

Distr.: General  
13 December 2022  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## اللجنة الإحصائية

الدورة الرابعة والخمسون

28 شباط/فبراير - 3 آذار/مارس 2023

البند 3 (ط) من جدول الأعمال المؤقت\*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية

## المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية

### تقرير الأمين العام

موجز

يقيم هذا التقرير، الذي أعد وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 324/2022 والممارسات السابقة، لمحة عامة عن العملية التحضيرية للذكرى السنوية الثلاثين لاعتماد المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية من قبل اللجنة الإحصائية والذكرى السنوية العاشرة لإقرارها من قبل الجمعية العامة، بما في ذلك الخيارات التي ستعرضها اللجنة. كما يسلط الضوء على الأدوات الممكنة التي يتعين النظر فيها لتعزيز تطبيق المبادئ وتغادي انتهاكها.

واللجنة الإحصائية مدعوة إلى القيام بما يلي: (أ) تقديم تعليقاتها وإبداء آرائها بشأن خطة العمل المقترحة للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لاعتماد اللجنة للمبادئ الأساسية والذكرى السنوية العاشرة لإقرارها من قبل الجمعية العامة في عام 2024، والموافقة على الإجراءات المحددة التي تراها مناسبة؛ (ب) تكليف مكتب اللجنة بالإشراف على التخطيط للاحتفال ومتابعة وتنفيذ المقترحات الواردة في هذا التقرير.



الرجاء إعادة استعمال الورق

\*E/CN.3/2023/1

130123 050123 22-28295 (A)



## أولا - مقدمة

1 - أوضحت الحاجة إلى مجموعة من المبادئ التي تنظم الإحصاءات الرسمية واضحة وملحة في نهاية ثمانينيات القرن الماضي عندما بدأت البلدان في أوروبا الشرقية والوسطى في الانتقال من اقتصادات مخططة مركزياً إلى ديمقراطيات موجّهة نحو السوق. ومن الضروري ضمان أن تكون النظم الإحصائية الوطنية في تلك البلدان قادرة على إنتاج بيانات مناسبة وموثوقة تتقيد بمعايير مهنية وعلمية محددة. وتحقيقاً لهذه الغاية، قام مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين في عام 1991 بوضع واعتماد المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية (CES/702)، التي اعتمدها اللجنة الاقتصادية لأوروبا فيما بعد في عام 1992 على المستوى الوزاري بوصفها المقرر (47) C. وسرعان ما أدرك الإحصائيون في أجزاء أخرى من العالم أن هذه المبادئ تكتسي أهمية أوسع بكثير على الصعيد العالمي. وفي أعقاب عملية مشاور دولية، تم التوصل إلى معلم بارز في تاريخ الإحصاءات الدولية عندما اعتمدت اللجنة الإحصائية، في دورتها الاستثنائية المعقودة في الفترة من 11 إلى 15 نيسان/أبريل 1994، نفس مجموعة المبادئ - بديباجة منقحة - بوصفها المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية.

2 - وناقشت اللجنة الإحصائية المبادئ الأساسية في دورتها الثانية والأربعين المعقودة في عام 2011. وأقرت بأن المبادئ لا تزال على نفس القدر من الأهمية كما كانت في الماضي، وأنه لا حاجة إلى تنقيح المبادئ العشرة نفسها. غير أن اللجنة أوصت بأن يقوم فريق أصدقاء الرئيس بتنقيح وتحديث ديباجة المبادئ لمراعاة التطورات التي استجرت منذ صياغتها الأولية. واعتمدت اللجنة الديباجة المنقحة في دورتها الرابعة والأربعين المعقودة في عام 2013.

3 - وفي الدورة نفسها، أوصت اللجنة الإحصائية المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع قرار بشأن المبادئ الأساسية. وبناء على هذه التوصية، أقر المجلس هذه المبادئ في قراره 21/2013 المؤرخ 24 تموز/يوليه 2013. وفي القرار نفسه، أوصى المجلس الجمعية العامة بإقرار هذه المبادئ. وعملاً بتوصية المجلس، عرض ممثل هنغاريا مشروع قرار، إلى جانب 48 مشاركاً في تقديمه، بشأن هذه المسألة في الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة. وبعد عملية مشاورات غير رسمية قصيرة، أقرت الجمعية المبادئ في قرارها 261/68 المؤرخ 29 كانون الثاني/يناير 2014.

## ثانياً - محتوى المبادئ الأساسية ومجال تركيزها

4 - تتضمن المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية عشرة مبادئ وقواعد أساسية - "عشر وصايا" كما أشير إليها أحياناً في البداية - فيما يتعلق بالعمليات والسلوكيات المتصلة بالإحصاءات الرسمية. ويمكن الاطلاع على المبادئ وديباجتها على الموقع الشبكي لشعبة الإحصاءات<sup>(1)</sup>. ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

- (أ) المبدأ 1: خدمة المجتمع بأسره، والصلة بالموضوع، والحياد، وتساوي فرص الوصول؛
- (ب) المبدأ 2: المهنية والاستقلال المهني؛
- (ج) المبدأ 3: الشفافية بشأن المصادر والأساليب المتبعة، والمساءلة؛

(1) انظر <https://unstats.un.org/unsd/dnss/gp/fundprinciples.aspx>

- (د) المبدأ 4: منع إساءة الاستعمال؛
- (هـ) المبدأ 5: الفعالية من حيث التكلفة، وحرية اختيار مصادر البيانات؛
- (و) المبدأ 6: سرية البيانات الفردية؛
- (ز) المبدأ 7: القوانين والقواعد واللوائح (الشفافية)؛
- (ح) المبدأ 8: الحاجة إلى التنسيق الوطني (الاتساق والكفاءة)؛
- (ط) المبدأ 9: الحاجة إلى التنسيق الدولي (المفاهيم والمعايير والأساليب)؛
- (ي) المبدأ 10: التعاون الإحصائي الدولي.

5 - وتشكل المبادئ الأساسية أداة قوية نظرا لقابليتها للتطبيق وأسلوبها المباشر واتسامها بالإيجاز، كما توفر التوجيه للعمل الإحصائي اليومي. كما أنها بمثابة منظومة حاسمة وموجزة من القواعد يمكن تطبيقها باستمرار في التعامل مع السلطات الحكومية ومقدمي البيانات ومستخدميها. وتتضمن هذه المبادئ رسائل موجهة لأربعة أطراف مختلفة:

- (أ) السلطات، لأن المبادئ تتضمن أحكاما بشأن الأساس الذي تقوم عليه الأنشطة الإحصائية الرسمية وشروط عملها؛
- (ب) الإحصائيين والموظفون الإحصائيون، لأن المبادئ تقدم إرشادات فعالة وحاسمة بشأن المهنية والحياد في العمل الإحصائي؛
- (ج) المستطلعون ومقدمو البيانات، لأن المبادئ تنص على أن البيانات يتم جمعها واستخدامها للأغراض الإحصائية الجيدة فقط؛
- (د) مستخدمو الإحصاءات الرسمية، لأن المبادئ تشكل إطارا تنظيميا مفيدا لتقييم الأنشطة الإحصائية الرسمية ونواتجها (الجودة والغرض والممارسات وقضايا أخرى).

### ثالثا - المبادئ المنظمة للأنشطة الإحصائية الدولية

6 - بعد اعتماد المبادئ الأساسية في عام 1994، أصبح من الواضح أن هناك حاجة إلى الاتفاق على مبادئ مماثلة فيما يخص الأنشطة الإحصائية الدولية. وفي عام 2005، تم التوصل إلى اتفاق بين الأمم المتحدة والوكالات الإحصائية الدولية والمتعددة الجنسيات الأخرى الأعضاء في لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية المعنية بالمبادئ المنظمة للأنشطة الإحصائية الدولية. وقد صيغت عشرة مبادئ استنادا إلى المبادئ الأساسية، ونصت على اضطلاع الوكالات الإحصائية الدولية بالتزامات مماثلة للالتزامات المنصوص عليها في المبادئ الأساسية. ويجري توضيح هذه المبادئ وشرحها من خلال أمثلة على الممارسات الجيدة<sup>(2)</sup>، مما يجعل من هذه الوثيقة مدونة لقواعد الممارسة الخاصة بالوكالات الإحصائية الدولية.

(2) انظر [https://unstats.un.org/unsd/ccsa/principles\\_stat\\_activities](https://unstats.un.org/unsd/ccsa/principles_stat_activities).

## رابعاً - الإجراءات التي اتخذتها اللجنة الإحصائية فيما يتعلق بالمبادئ الأساسية

7 - طلبت اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة والثلاثين، المعقودة في عام 2003، إلى شعبة الإحصاءات أن تستعرض تنفيذ المبادئ الأساسية وأن تقدم تقريراً عن ذلك، وأن تقدم التقرير إلى اللجنة في دورتها الخامسة والثلاثين في عام 2004. وتضمن التقرير نتائج دراسة استقصائية أجريت في أوساط الدول الأعضاء حول مدى تنفيذ فرادى المبادئ في كل بلد على حدة. وكان معدل الاستجابة لهذه الدراسة الاستقصائية مخيباً للآمال، حيث لم يجب عليها سوى 58 في المائة من البلدان. ومع ذلك، فقد تبين أن التقييم مفيد، حيث أظهر إحراراً تقدم كبير في تنفيذ المبادئ وكشف في نفس الوقت العوائق التي حالت دون تنفيذها على نحو أتم في العديد من الحالات. وانتقدت اللجنة على أن من المهم الحصول على معلومات عن البلدان التي لم تجب على الدراسة الاستقصائية ودراسة مسألة التنفيذ عن كثب. ورأت أيضاً أنه سيكون من المفيد إجراء استعراض لتنفيذ المبادئ من قبل منتجي الإحصاءات الرسمية بخلاف المكاتب الإحصائية الوطنية.

8 - وطلبت اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والأربعين المعقودة في عام 2011 إلى شعبة الإحصاءات إجراء استعراض شامل لتنفيذ المبادئ الأساسية وإعداد تقرير لمناقشته في الدورة الرابعة والأربعين للجنة في عام 2013. وكان الهدف من هذا الاستعراض العالمي هو الاستفادة من التقييم الذي أجري في عام 2003. وكان ذلك جزءاً من برنامج عمل نُفذ تحت قيادة فريق أصدقاء الرئيس قبل حلول الذكرى السنوية العشرين لاعتماد المبادئ من قبل اللجنة في عام 2014. وكان تقيح ديباجة المبادئ أيضاً جزءاً من برنامج العمل هذا. وقُدِّمت الديباجة المنقحة والتقرير المتعلق بالدراسة الاستقصائية عن التنفيذ إلى اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين. وفي الدورة نفسها، اعتمدت الديباجة المنقحة وتقرر رفع توصية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة بإقرار المبادئ إلى جانب الديباجة المنقحة. وطلبت اللجنة إلى فريق أصدقاء الرئيس أن يعمل على تعزيز تنفيذ المبادئ عن طريق صياغة مبادئ توجيهية بشأن كيفية ضمان الاستقلال التام للنظم الإحصائية الوطنية.

9 - وقُدِّم المشروع الأول لهذه المبادئ التوجيهية إلى اللجنة الإحصائية في عام 2014. وتقرر إتاحة المبادئ التوجيهية المستكملة على موقع شبكي محسن مخصص لتنفيذها. وينبغي أن يتضمن الموقع الشبكي أيضاً وثائق قطرية مستكملة ذات صلة بالموضوع، مثل القوانين الإحصائية وأمثلة على الممارسات الإقليمية الجيدة، بما في ذلك مدونات قواعد الممارسة. وفي الدورة نفسها، نظرت اللجنة أيضاً في تقرير فريق أصدقاء الرئيس عن تنفيذ المبادئ الأساسية.

10 - وناقشت اللجنة الإحصائية المبادئ الأساسية في دورتها السادسة والأربعين المعقودة في عام 2015. ورحبت اللجنة بالعمل الذي أنجزه فريق أصدقاء الرئيس بشأن المبادئ التوجيهية للتنفيذ وإنشاء موقع شبكي مخصص لنشر الممارسات القطرية. وطلبت أيضاً إلى شعبة الإحصاءات تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان من أجل تنفيذ المبادئ وتقديم تقرير إلى اللجنة في عام 2017 عن التقدم المحرز في هذا المجال في سياق الاحتفال في عام 2019 بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعتماد المبادئ الأساسية. وبهذه الدورة، اختتم فريق أصدقاء الرئيس الذي أنشئ في عام 2011 أعماله.

11 - وأنشأت اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والأربعين المعقودة في عام 2017 فريقاً جديداً لأصدقاء الرئيس معنياً بالمبادئ الأساسية. وشجّع الفريق الجديد على التركيز على التنفيذ ودراسة احتمال توسيع نطاق المبادئ الأساسية في ما يتعلق بمصادر البيانات غير الرسمية وغير التقليدية. كما تم تشجيع

الفريق على النظر في المناقشات الجارية حول البيانات المفتوحة والبيانات الضخمة وضمان الجودة. وفي الوقت نفسه، حذرت اللجنة من تغيير المبادئ في هذه المرحلة.

12 - وناقشت اللجنة الإحصائية في دورتها الخمسين المعقودة في عام 2019 تقرير فريق أصدقاء الرئيس المعني بالمبادئ الأساسية والبيانات المفتوحة، وأحاطت علما بالدراسة الاستقصائية العالمية التي أجريت في عام 2018 بشأن التنفيذ. واستندت هذه الدراسة الاستقصائية إلى التقييم الذاتي لتنفيذ المبادئ، وشملت أيضا مواضيع محددة تتعلق بممارسات البيانات المفتوحة. وأعدت الصيغة الجديدة والمحدثة، بمساهمة من الشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين، وكان الهدف منها تحديث وتحسين الصيغ السابقة، مع الإبقاء على الأسئلة الأساسية المشابهة لتلك الواردة في استبيان عام 2012 للسماح باستعراض التقدم المحرز. ولاحظت اللجنة أنه على الرغم من التقدم العام الذي أحرزته البلدان في تنفيذ المبادئ، فإن ثمة حاجة إلى مزيد من العمل من جانب المكاتب والنظم الإحصائية الوطنية لتحقيق الامتثال. واتفقت اللجنة على أن يواصل فريق أصدقاء الرئيس عمله لمدة عام آخر وأن يستأنف العمل بشأن المبادئ مع حلول موعد التقييم المقبل في عام 2024.

13 - وناقشت اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والخمسين المعقودة في عام 2020 عمل فريق أصدقاء الرئيس بشأن وضع فصلين إضافيين لدليل تنفيذ المبادئ الأساسية، ورحبت به. وركز الفصلان على إطار للامتثال والنضج لتنفيذ المبادئ، وتوجيهات متعلقة بتطبيق المبادئ عند استخدام مصادر بيانات جديدة لإنتاج الإحصاءات الرسمية. ولاحظت اللجنة أن الموقع الشبكي للمبادئ قد أعيد تصميمه ليتيح تحسين تحديث وتعهده الموجزات القطرية ووثائق الممارسات الجيدة في النظم الإحصائية الوطنية. وأخيرا، وافقت اللجنة على أن أعمال فريق أصدقاء الرئيس قد اكتملت فيما يتعلق بالجولة الحالية من الاستعراضات وأن المزيد من العمل سيُستأنف بشأن المبادئ مع حلول موعد التقييم المقبل في عام 2024.

## خامسا - تنفيذ المبادئ الأساسية وأثرها

14 - عقب اعتماد المبادئ الأساسية من قبل مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين في عام 1991، شرعت عدة ديمقراطيات جديدة ناشئة في أوروبا في ذلك الوقت تقريبا في تطبيق هذه المبادئ. وقد تم ذلك بطرق مختلفة: عن طريق إدراجها في القوانين واللوائح الإحصائية، وفي المبادئ التوجيهية والأدلة الداخلية، وفي الإعلانات وفي المواد الإعلامية التي توزعها الوكالات الإحصائية الوطنية على المجيبين على الدراسات الاستقصائية وعامة الجمهور. وفي حين أن تلك المبادئ قد جمعت في البداية لصالح الديمقراطيات الجديدة، وذلك أساسا لاستعادة الثقة في الإحصاءات الرسمية، فإنها سرعان ما أصبحت تستخدم من قبل السلطات الإحصائية الأخرى في أوروبا الغربية، وذلك لإطلاع منتجي الإحصاءات ومستخدميها على القواعد الأساسية للإحصاءات الرسمية ولتوجيه أنشطة الوكالات الإحصائية وموظفيها في آن واحد. وسرعان ما امتد تنفيذ تلك المبادئ إلى أجزاء أخرى من العالم بنسختها المعدلة التي اعتمدها اللجنة الإحصائية في عام 1994.

15 - ومع قيام المكاتب الإحصائية الوطنية بإنشاء مواقع شبكية ابتداء من عام 1995 تقريبا، كانت المبادئ الأساسية في كثير من الحالات واحدة من أولى الوثائق التي نُشرت. وسرعان ما أُدرجت هذه المبادئ في الأطر القانونية المتعلقة بالإحصاءات الرسمية في العديد من البلدان، ولا سيما عندما تم تنقيح القوانين واللوائح الإحصائية أو تجميعها من جديد. وانطوى العديد من هذه التنقيحات على اعتماد المبادئ،

كلية أو جزئياً، وذلك في كثير من الأحيان عن طريق إدراجها مباشرة في القوانين واللوائح و/أو بشكل غير مباشر عن طريق الإشارة إليها بشكل محدد في النصوص ذات الصلة.

16 - ولا توفر المبادئ الأساسية التوجيه للمكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات الإحصائية المركزية المماثلة فحسب، بل أضحت سائر منتجي الإحصاءات الرسمية داخل النظم الإحصائية الوطنية أيضاً يراعون هذه المبادئ. وقد كان لجهود الدعوة التي تقوم بها المكاتب الإحصائية الوطنية أثر كبير في ذلك على أقل تقدير، حيث وجدت أن من العملي ضمان مراعاة المنظومة الإحصائية بأكملها لهذه المبادئ. وقد تبين أن هذا الأمر مهم بشكل خاص فيما يتعلق بمبادئ الاستقلال المهني (المبدأ 2)، والشفافية (المبدأ 3)، وحرية استخدام مصادر البيانات (المبدأ 5)، والسرية (المبدأ 6)، والتنسيق الوطني للأنشطة الإحصائية (المبدأ 8).

17 - وكان للمبادئ الأساسية أثر كبير على تجميع مختلف المعايير ومدونات قواعد الممارسة. وتستند لائحة مجلس الاتحاد الأوروبي رقم 97/322 المؤرخة 17 شباط/فبراير 1997 بشأن إحصاءات الجماعة الأوروبية جزئياً إلى هذه المبادئ، وتستخدم المدونة الأوروبية للممارسات المتبعة في مجال الإحصاء (2005) بعض المبادئ الرئيسية وتوسع نطاقها. وتستند معايير النشر لصندوق النقد الدولي، التي وضعت في عامي 1996 و 1997، إلى بعض المبادئ الرئيسية، مثل المبادئ المتعلقة بتساوي فرص الوصول (المبدأ 1)، والاستقلال المهني (المبدأ 2)، والشفافية (المبدأ 3). وينطبق الشيء نفسه على مختلف أطر تقييم نوعية البيانات المنشأة على الصعيد الدولي أو الإقليمي. كما اعتمدت مدونات لقواعد الممارسة تتضمن تلك المبادئ في بعض المناطق والبلدان. ومن الأمثلة على ذلك الميثاق الأفريقي للإحصاء (2009) ومدونات الممارسات المتبعة في الإحصاءات الرسمية في البلدان العربية وبلدان أمريكا اللاتينية وغيرها. أما القانون العام للإحصاءات الرسمية لأوروبا الشرقية والقوقاز وآسيا الوسطى، الصادر في عام 2016، فهو يستند بالكامل إلى هذه المبادئ. وقد تولت الأمم المتحدة والوكالات الأوروبية تطوير هذا القانون العام بعد عام 2010 لمساعدة الجهود التشريعية للديمقراطيات الجديدة، ولا سيما في آسيا الوسطى. وقد صدر في عام 2016 باللغات الإنكليزية والروسية والفرنسية، وعدلته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ليصدر باللغة العربية، ثم اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ليصدر باللغتين الإسبانية والإنكليزية، وذلك لملاءمة النموذج العام مع الأوضاع في هذه المناطق.

18 - وقد ثبت أن المبادئ الأساسية تنطبق إلى حد كبير على العمليات الإحصائية التي تنفذ لتجميع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. ويتعلق ذلك بالعديد من المبادئ الأساسية، مثل المبادئ المتعلقة بالاستقلال المهني (المبدأ 2)، وحرية استخدام مصادر البيانات (المبدأ 5)، والتنسيق الوطني والدولي للأنشطة الإحصائية (المبدأ 8 و 9).

## سادساً - التحديات الراهنة المتعلقة بالمبادئ الأساسية

19 - لقد كان للمناقشات السابقة والإجراءات التي اتخذتها اللجنة الإحصائية، فضلاً عن الأنشطة التي اضطلعت بها مختلف الوكالات الإقليمية والبلدان، أثر كبير في توسيع نطاق وتعزيز تنفيذ المبادئ الأساسية والتقيد بها. ومع ذلك، لا يزال هناك مجال لمزيد من العمل من أجل استقلال الوكالات الإحصائية ومراعاة هذه المبادئ في عدة بلدان. وفي الوقت الحاضر، هناك بعض التحديات الرئيسية التي لا يزال يتعين التصدي لها في هذا الصدد:

- (أ) لا يزال يتعين تنفيذ المبادئ الأساسية في عدة بلدان. وثمة حاجة ملحة إلى تحديد البلدان التي لم تنفذ فيها هذه المبادئ أو لم تنفذ إلا تنفيذًا جزئيًا، واقتراح تدابير لتشجيع تنفيذها ودعمه؛
- (ب) في بعض البلدان، ربما أُدرجت هذه المبادئ في القوانين أو الأطر التنظيمية ولكن لم يجر امتثالها أو امتثلت جزئيًا فقط، أو ربما يجري انتهاكها. ويجب تحديد هذه الحالات والتصدي لها من خلال المناقشات وجهود الدعوة مع الحكومات المعنية؛
- (ج) في أعقاب الإجراءات التي اتخذها فريق أصدقاء الرئيس مؤخرًا، ينبغي مواصلة متابعة جدوى تطبيق هذه المبادئ في الحالات التي تسعى فيها الإحصاءات الرسمية إلى استخدام مصادر بيانات غير تقليدية. وفي هذا الصدد، ينبغي التركيز على أهمية هذه المبادئ كأساس لتجميع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة؛
- (د) يمكن مواصلة دراسة مدى ملاءمة وجدوى توسيع نطاق تطبيق بعض هذه المبادئ ليشمل الإحصاءات غير الرسمية.

## سابعا - الأنشطة المقترحة اتخاذها في الفترة 2023-2024 للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لاعتماد المبادئ الأساسية والذكرى السنوية العاشرة لإقرارها من قبل الجمعية العامة

- 20 - خلال فترة الثلاثين عاما تقريبا المنقضية منذ اعتماد المبادئ الأساسية، أجرت شعبة الإحصاءات ثلاث دراسات استقصائية عالمية باسم اللجنة الإحصائية لتقييم مدى تنفيذ الدول الأعضاء لهذه المبادئ. وقد استندت جميع هذه الدراسات الاستقصائية إلى تقييمات ذاتية قطرية لمدى تنفيذ تلك المبادئ. ولم تحقق الدراسة الاستقصائية الأولى سوى معدل استجابة قدره 58 في المائة. ولاقى الدراسة الاستقصائية التي أجريت عام 2012 نجاحا أكبر، حيث حققت معدل استجابة قدره 65 في المائة، في حين حققت الدراسة الاستقصائية الأخيرة، التي أجريت في عام 2018، معدل استجابة أقل بلغت نسبته 48 في المائة.
- 21 - وناقشت اللجنة الإحصائية خلال مداواتها في عام 2019 فرصة إجراء دراسات استقصائية عن التنفيذ كل خمس سنوات باستخدام الاستبيان الذي نُفِخ في الآونة الأخيرة. ومع ذلك، لم يُتخذ أي قرار في هذا الشأن. وبدلا من ذلك، تم الاتفاق على إمكانية استئناف عمل فريق أصدقاء الرئيس بشأن هذه المسألة أو غيرها من المسائل في عام 2024، بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لاعتماد المبادئ الأساسية. ويكشف استعراض تجربة الدراسات الاستقصائية العالمية عن التنفيذ استنادا إلى التقييم الذاتي التي أجريت حتى الآن أن هذه الدراسات الاستقصائية قد لا تكون أنجح أداة لقياس مدى تنفيذ تلك المبادئ أو للتشجيع على تطبيقها. ويستند هذا الاقتراح إلى معدلات الاستجابة المنخفضة نسبيا وإلى طابع الدراسات الاستقصائية الذي يقوم على التقييم الذاتي. ومن ثم، يوصى باقتراح بعض المبادرات والأنشطة الأكثر تأثيرا لتعزيز الإلمام بتلك المبادئ، وشرح أهميتها في سياق حق الجمهور في الحصول على معلومات محايدة والدعوة إلى تنفيذها.

## ألف - الأنشطة التي يتعين الاضطلاع بها لتحديد ودعم التنفيذ والامتثال

- 22 - استنادا إلى الاعتبارات السالفة الذكر، يُقترح الاستعاضة عن الدراسات الاستقصائية عن التنفيذ استنادا إلى التقييم الذاتي، بمناسبة الاحتفال المقرر في عام 2024، بمجموعة من الإجراءات المحددة التي

تركز على تعزيز تنفيذ المبادئ الأساسية وامتثال الوكالات الإحصائية الوطنية والحكومات. ويتوخى هذا الاقتراح أن تشجع شعبة الإحصاءات، بالاشتراك مع اللجان الإقليمية، ومع منظمات شريكة أخرى عند الاقتضاء، في بذل جهود شاملة لتعزيز تنفيذ المبادئ الأساسية وأثرها. ويستند هذا الاقتراح إلى أن شعب الإحصاءات التابعة للجان الإقليمية تقيم اتصالات مستمرة ووثيقة مع منتجي الإحصاءات الرسمية، ولا سيما المكاتب الإحصائية الوطنية، في بلدان المناطق الخاصة بها. ومن ثم، فإن لديها بالفعل معرفة كبيرة بحالة التنفيذ والامتثال في البلدان.

23 - وفيما يلي الإجراءات المتوخى اتخاذها:

(أ) أولاً، تقوم شعبة الإحصاءات، بالاشتراك مع اللجان الإقليمية، بتقييم الحالة فيما يتعلق بتنفيذ المبادئ الأساسية، بما في ذلك عن طريق توثيق الممارسات الجيدة والتحديات المطروحة على الصعيد الوطني، مع مراعاة سياقات إقليمية بعينها. وقد يشمل ذلك جمع معلومات على الصعيد القطري عن القواعد والممارسات التي تتحرف عن المبادئ الأساسية والتقارير القائمة عن حالات عدم امتثال تلك المبادئ وانتهاكها؛

(ب) ثانياً، يتم جمع هذه المعلومات ومناقشتها في مناسبات خاصة بكل منطقة على حدة، ومن شأن مبادرات أخرى أن تزيد الوعي بتلك المبادئ على المستوى الإقليمي وأن تتيح الاضطلاع بجهود الدعوة من أجل تنفيذها. ويمكن أن يشمل ذلك عقد حلقات دراسية وحلقات عمل بشأن أهمية تلك المبادئ وإمكانية تطبيقها، وترجمتها إلى مدونات إقليمية لقواعد الممارسة وغير ذلك من الجوانب المتعلقة بتلك المبادئ؛

(ج) ثالثاً، ستشجع شعبة الإحصاءات، إلى جانب اللجان الإقليمية وغيرها من المنظمات الشريكة المتعددة الأطراف والثنائية، على إعداد وتنظيم الإجراءات الخاصة بكل بلد، حيثما كان ذلك ممكناً، لتعزيز التنفيذ والامتثال على نحو تام.

24 - ويقترح الشروع في إبلاغ اللجنة الإحصائية بالاستنتاجات والنتائج التي تخلص إليها هذه المبادرات، وذلك أثناء دورتها الخامسة والخمسين التي ستعقد في عام 2024. وستدعى أيضاً شعبة الإحصاءات، إلى جانب اللجان الإقليمية وغيرها من المنظمات الشريكة المتعددة الأطراف والثنائية، إلى تقديم تقارير عن خططها فيما يتعلق بخرائط الطريق الإقليمية والإجراءات الخاصة بكل بلد التي يتعين اتخاذها كمتابعة لجهودها التقييمية.

## باء - الأنشطة المقترحة اتخاذها لزيادة الوعي وتعزيز تنفيذ المبادئ الأساسية

25 - في عام 2022، في الذكرى الثلاثين لاعتماد المبادئ الأساسية من قبل اللجنة الاقتصادية لأوروبا، نظم مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية والأنشطة المماثلة حول كل مبدأ من المبادئ الأساسية وإمكانية تطبيقها وأهميتها. وتهدف هذه الأنشطة إلى تعزيز تنفيذ هذه المبادئ وامتثالها في بلدان اللجنة الاقتصادية لأوروبا. ولذلك يقترح أن تنظر شعبة الإحصاءات، بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجان الإقليمية الأخرى، في أي من الحلقات الدراسية الشبكية وحلقات العمل التي نظمها مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين في عام 2022 يمكن تكرارها على الصعيد العالمي في عام 2024.

26 - وقد تحدد الشعبة أيضاً المؤتمرات الدولية والإقليمية في مجال الإحصاءات في عامي 2023 و 2024 التي يمكن أن تُدرج مسألة المبادئ الأساسية في جداول أعمالها وأن يتم إبرازها ومناقشتها. وبالإضافة إلى زيادة الوعي بالمبادئ الأساسية بشكل عام، قد تركز المناقشات في المؤتمرات الإحصائية



المهنية على إمكانية تطبيق تلك المبادئ وأهميتها، كليا أو جزئيا، في مختلف بيئات أو عمليات الإنتاج الإحصائي. ومن الأمثلة على هذه المؤتمرات والاجتماعات المؤتمر العالمي للإحصاء الذي ينظمه المعهد الإحصائي الدولي في عام 2023، واجتماعات مختلف رابطات المعهد الإحصائي الدولي واجتماعات اللجان الإحصائية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة.

27 - ومنذ عام 2013 فصاعدا، كرس قدر كبير من العمل لوضع المبادئ التوجيهية لتنفيذ المبادئ الأساسية. وقد أصبحت المبادئ التوجيهية الآن ضخمة جدا، ويرجع ذلك جزئيا إلى توسيع نطاقها لتشمل جوانب محددة من تطبيق تلك المبادئ في سياقات مختلفة، مثل البيانات المفتوحة، واستخدام مصادر البيانات غير التقليدية، وضمان الجودة. ويتم تجميع المبادئ التوجيهية أيضا بشكل أساسي من قبل الإحصائيين لفائدة الإحصائيين. ويقترح الآن أن تقوم شعبة الإحصاءات باستعراض وتنقيح المبادئ التوجيهية أو اتخاذ الترتيبات اللازمة لجعلها أيسر منالا وأكثر صلة بالموضوع وتركيزا على المسائل الأساسية فيما يتصل بتلك المبادئ وتنفيذها. وكجزء من ذلك، يمكن تجميع نسخة أقصر وأكثر إيجازا من المبادئ التوجيهية لتيسير الوصول إليها وتشجيع استخدامها بشكل مباشر من جانب المكاتب الإحصائية الوطنية وغيرها من منتجي الإحصاءات الرسمية، لأغراض منها مثلا تدريب الموظفين الإحصائيين. وقد تكون الصيغة المختصرة مفيدة أيضا في الترويج لأهمية المبادئ الأساسية وإطلاع المجيبين ومقدمي البيانات والمستعملين الرئيسيين لها على القيم والقواعد الأساسية للإحصاءات الرسمية.

### جيم - المجلس الاستشاري المعني بالتنفيذ والامتثال

28 - لطالما كانت مسألة عدم الامتثال للمبادئ الأساسية، بل ومسألة انتهاكها، موضع نقاش في المنتديات الإحصائية. وعلى مر السنين، طرحت عدة أفكار ومقترحات بشأن الحاجة إلى وضع ترتيبات وآليات مؤسسية عالمية لرصد تنفيذ تلك المبادئ وانتهاكها والرد على الانتهاكات التي ترتكبها السلطات الإحصائية أو السياسية عند الحاجة. ومع ذلك، لم يتم وضع مثل هذه الترتيبات على الصعيد العالمي أو الإقليمي.

29 - ويقترح الآن أن تناقش اللجنة الإحصائية وتقرر ما إذا كانت ستتشئ مجلسا للمستشارين لمعالجة عدم تنفيذ المبادئ الأساسية وعدم امتثالها في الدول الأعضاء والتصدي لانتهاكات هذه المبادئ. ومن الناحية المثالية، ينبغي أن يكون المجلس مستقلا، إلا أنه ينبغي أن يتعاون مع شعبة الإحصاءات واللجان الإقليمية وأن يقدم تقارير منتظمة إلى اللجنة. وينبغي تكليف المجلس بالتحقيق واتخاذ تدابير داعمة.

### دال - برنامج للاحتفالات بالذكرى السنوية في عام 2024

30 - سيرا على التقليد المتبع، يقترح أن تنظم اللجنة الإحصائية برنامجا خاصا في عام 2024 للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لاعتماد اللجنة للمبادئ الأساسية والذكرى السنوية العاشرة لإقرارها من قبل الجمعية العامة. ويقترح أن يتألف برنامج الاحتفال بالذكرى السنوية من الأنشطة التالية:

(أ) قبل افتتاح الدورة الخامسة والخمسين للجنة الإحصائية في آذار/مارس 2024، ستعقد حلقة دراسية دولية بمشاركة منتجي الإحصاءات الرسمية ومستخدميها، بمن فيهم مقدمو البيانات وغيرهم من الجهات الفاعلة في منظومات البيانات الوطنية. ويمكن عقد عدد محدود من حلقات العمل التي تناقش جوانب مختلفة من المبادئ الأساسية، مثل:

- '1' تجربة تطبيق تلك المبادئ من جانب المكاتب الإحصائية الوطنية وغيرها من منتجي الإحصاءات الرسمية على مستويات متفاوتة من نضج النظام الإحصائي الوطني؛
- '2' إمكانية تطبيق تلك المبادئ في سياقات وبيئات مختلفة، مثل استخدام مصادر بيانات مختلفة، بما في ذلك البيانات الإدارية والبيانات غير التقليدية وتجميع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة؛
- '3' القضايا المتعلقة بالتنفيذ والامتثال، من قبل كل من منتجي الإحصاءات الرسمية وأبرز مقدمي البيانات.
- (ب) في الدورة الخامسة والخمسين للجنة، سيعقد برنامج تذكاري خاص يتضمن أربع أو خمس كلمات يلقيها رئيس اللجنة وغيره من مقرري السياسات الرفيعي المستوى ومستخدمي البيانات وممثلي دوائر البيانات من مختلف مناطق العالم؛
- (ج) ينبغي أن يتضمن البرنامج التذكاري أيضا مناسبة خاصة خلال دورة الجمعية العامة لعام 2024.

## ثامنا - الإجراءات المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذها

31 - اللجنة الإحصائية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) تقديم تعليقاتها وإبداء آرائها بشأن خطة العمل المقترحة للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لاعتماد اللجنة للمبادئ الأساسية والذكرى السنوية العاشرة لإقرارها من قبل الجمعية العامة في عام 2024، والموافقة على الإجراءات المحددة التي تراها مناسبة؛
- (ب) تكليف مكتب اللجنة بالإشراف على التخطيط للاحتفال ومتابعة وتنفيذ المقترحات الواردة في هذا التقرير.